لا فرق بين السلاح والفن وسأحارب العدو بفني

إن خط الرفيقة محاذية للخط الفاصل بين كردستان الشمالية والجنوبية- هذا الخط الذي رسمه العدو والقوى العظمى التي حكمت المنطقة وعملت على تقسيم كردستان- لذا تربى أهل المنطقة على النظر يومياً إلى اليوم الذي يلم شمل الأهل بين الشمال والجنوب. ومن هنا نشأ بين أبناء المنطقة الروح القومية منذ زمن.

في هذا الجو ولدت ونشأت الرفيقة. في هذه العائلة الكادحة المشبعة بروح الوطنية والقومية كبرت وكبُرت معها روحها القومية والوطنية.

ونظراً لظروف العائلة المادية، اضطرت الرفيقة إلى العمل مع الأهل بالإضافة إلى دراستها في المدرسة الابتدائية. وكانت المحور بين رفيقاتها في المدرسة، حيث كانت تملك من النشاط ما يكفي لتعليم جميع زميلاتها في المدرسة حب الوطن والتضحية من أجله، كانت تدرب الأطفال من عمرها، تعمل دون كلل أو ملل، تهتم بالبيت والدراسة معاً، وأضافت إليها الفعاليات الفنية، تزرع الروح الوطنية في البيت والمدرسة بتحركاتها وكلامها المفعم بالوطنية بالإضافة إلى أعمالها الفنية، محبة لأمها جداً، وتعتبر الأم هي الرمز المقدس وهي تمثل الأرض والوطن والكرامة، شجعها أهلها في عملها وأضافوا إلى معلوماتها ما كان ينقصها.

كانت تحضر الاجتماعات الحزبية وهي في الصف الخامس الابتدائي وانضمت رسمياً إلى الفعاليات في عام 1990 ونظراً لروحها القومية لم تتمكن من متابعة الفعاليات وأصرت على الالتحاق بصفوف الكريلا، ولم يقف أهلها حائلا دون ذلك، حيث التحقت عام 1992 بالرفاق وشاركت رفاقها في أحياء نوروز عام 1992 في كردستان الجنوبية، وشاركت في الفعاليات الفنية في" مركز الموزوبوتامية الفني"كانت تعطي الدورات الفنية(أغاني- دبكات- مسرح) لأطفال وتربيهم على المبادئ والروح الوطنية، إلى جانب ذلك ممارسة الفعاليات بين الجماهير،حيث كانت لرفيقة أسلوب فعال وأسلوب شعبي يؤثر به الشعب.

حيث كانت تقول دائما: "لا فرق بين السلاح والفن سأحارب العدو بفني". ونحقق النصر والحرية لشعبنا.

بعد ذلك توجهت إلى ساحة الحرب،لتكمل وظيفتها ، روت تراب كردستان بدمها الطاهر في عام 1995 في منطقة متينا. استشهدت وهي تنادي:

عاشت كردستان

المقاومة حياة

عاش القائد آبو

صادر في ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007